

أبجديات

رسائل بلا منطوق

أرسل لي أحدهم رسالة إلكترونية تقول "تصنع في هذه الصورة، ودقق النظر، بعد ذلك اقرأ ما كتب تحت الصورة مباشرة، كانت الصورة لعائلة مكونة من أب وأم وستة أطفال ينامون على سرير صغير، بالكاد يكفيهم مكسدين عليه بشكل بانس، ولكن مهلاً، فهناك بقية للرسالة يقول صاحبها تعليقاً على الصورة إنه " بعد النظر والتدقيق ستجد أن ليس هناك مكان كاف للنوم ومع ذلك فقد استطاعوا أن يجدوا مكاناً للنوم القط والكلب!

أما المضحك المبكي فهو أن الماء يتساقط من سقف الغرفة (يبدو أنها إحدى غرف البيوت الشعبية التي مضي على بنائها 30 عاماً دون صيانة وبدأت أسقفها تتساقط على رؤوس ساكنيها كما تحكي صفحات الحليات في صحافتنا المحلية كل يوم).

مع ذلك فقد ارتسمت على وجه الأب ابتسامة مسلاة وهو ممسك بالخط (هذا هو الذي يطلق عليه الفانتازيا في المسرح الحديث !!!) نعم هنا مشكلة كما يعترف صاحب الإيميل لكن "المشكلة ليست معقدة" فكيف يمكن أن تكون معقدة إذن... ؟؟ أظن إذا نامت الشغالة والجددة وبنت السيلانية التي تشتغل عند الجيران مع العائلة المكتوبة على نفس السرير !!!

انتظروا فالأساسة لم تكتمل بعد، أقصد المشكلة لم تتعد بعد بحسب مرسل الإيميل، فبالرغم من أن قدم السرير مكسورة إلا أن ذلك لا يشكل مأساة من أي نوع فقطعتان من الخشب أو الأحجار كفتلتان بالقيام بالمهمة كأفضل ما يكون !! هل هذا منطوق بالله عليكم ؟ هل يمكن أن تكون التعاسة مدعاة للتباهي ونسج القصائد؟ أي منطوق يقر أو يدعو إلى التفتي بالفخر والبؤس واعتباره وجهاً آخر للسعادة والشغالة والرضا؟ إلا يمكننا أن نكون سعداء بشكل أكثر لياقة واحتراماً ؟... إن الله يحب أن يرى نعمته ظاهرة على عباده.. هذا هو المنطق الأكثر اعتدالاً من التكسب على سرير مكسور في غرفة بلا سقف في يوم مطر.. فهل بقي شيء من المصائب لم يحل بهذه الأسرة ؟..

ينتهي الإيميل كما تنتهي الأفلام العربية القديمة بالأبيض والأسود حيث يتزوج البطل البطة بالرغم من كل الكوارث والعراقيل التي تحول دون إتمام الزواج، لا لشيء إلا لكي يخرج الجمهور مبتهماً سعيداً وممتناً للخروج والأبطال وصناع الفيلم، فيعود لبيته هائلاً غير نادم على إهدار ثمن التذكرة، فلا يصرخ في وجه زوجته ولا يضرب من يجده في طريقه من الأبناء، على هذا الأساس تمت نهاية الإيميل العجيب حيث يقول لنا مرسله أو صانعه هذه الجملة ليس السعيد في هذا العالم من ليست لديه مشاكل..

ولكن السعادة حقيقة هم أولئك الذين تعلموا كيف يحلون مشاكلهم ويقتنعون بتلك الأشياء البسيطة التي لديهم. أما الصحبة التي يقدمها فهي.. احتفظ بابتسامتك دائماً مهما كانت الظروف !! تماماً كآلآب النائم وسط كومة من الأبناء، ممسكاً بمظلة بينما السقف يختر عليه ماء وربما حجارة، فكيف يمكنه أن يتسهم بالله عليكم إلا إذا كان أحد اثنين : عدم الإحساس أو مجنون !! لأن القناعة والرضا لا محل لهما في هذا السياق المطروح من خلال هذا الإيميل. ماذا يريد مروجو منطوق القناعة الأعوج أن يقولوا بالضبط من خلال مثل هذه الرسائل ؟

عائشة سلطان
ayya-222@hotmail.com

«طبية الغربية» تختتم فعاليات اليوم العالمي للمريض

المنطقة الغربية - اختتمت إدارة المنطقة الطبية الغربية فعاليات الاحتفال باليوم العالمي للمريض، الذي أقيم على مسرح المركز الثقافي التابع لوزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع في مدينة زايد، وشارك فيه أكثر من 320 ممرضاً وممرضة من مختلف الجهات الطبية في إمارة أبوظبي. وتضمنت الفعاليات، التي أقيمت تحت شعار "تنبني ونطور لتتميز بالرعاية التمريضية" على عدد من المحاضرات وأوراق العمل التي تجاوز عددها 13 ورقة عمل من المحاضرين في شركة صحة هيئة الخدمات الصحية وجامعة الإمارات وإدارة التمريض في المنطقة الطبية الغربية. كما تضمنت الفعاليات محاضرة لمدير إدارة التمريض في المنطقة الطبية خالد عباس تناولت نظام تقييم المستشفيات (اجي سي أي) وعلاقة التمريض في إنجاح هذا النظام، وكذلك دور التمريض في تحسين الجودة بالمستشفيات وسبل توفير الدعم المعنوي والعلمي لهذه الفئة العاملة والباحثة عن التطوير. وأكد خالد عباس مدير إدارة التمريض أن هذه المحاضرات والندوات تعتبر من ساعات العمل المستمر المطلوبة لتحديد التعاقد مع العاملين في مجال التمريض، حيث تم اعتماد 5 ساعات عمل مستمر للحاضرين في تلك الفعاليات.



حامد بن زايد والسفير الأميركي ومدير مستشفى الواحة خلال جولة بالمستشفى (تصوير رجحي سعد)

نيابة عن محمد بن زايد وتقديراً للدكتور كندي وزوجته ماريان حامد بن زايد يشهد تدشين «مركز كندي لحياة جديدة» في مستشفى الواحة بالعين



حامد بن زايد خلال تدشين المركز في مستشفى الواحة (تصوير رجحي سعد)

وأوضح برنتي أن المستشفى الجديد يتألف من 5 طوابق ويضم 200 سرير ويقع خلف المبنى الحالي للمستشفى بمنطقة الجاهلي في العين ومن المقرر الانتهاء العمل في المستشفى مع بداية العام 2012، معرباً عن خالص شكره وامتنانه للفريق على أن يستمر في أداء الرسالة الأولى سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب

المسؤولين عن الخدمات الصحية في العين والأهالي في المدينة وأعضاء الهيئتين الطبية والإدارية بمستشفى الواحة. وأكد سمو الشيخ حامد بن زايد عقب تدشينه المسمى الجديد لقسم الولادة بالمستشفى حرصه واهتمامه بسمو ولي عهد أبوظبي على تطوير مستشفى الواحة والارتقاء بمستوى الخدمات التي يقدمها حتى يستمر في أداء تلك المهمة حتى عام 50 عاماً. وقال ديفيد برنتي مدير المستشفى إن إطلاق التسمية الجديدة يأتي وفاء لعائلة كندي، وتقديراً لما قدمته من خدمات جليلة كان لها بالغ الأثر في توفير الرعاية الصحية اللازمة لسكان العين خلال حقبة الستينيات، مؤكداً أن الدعم والمساعدة اللذين قدمهما المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله كان لهما بالغ الأثر في نجاح عائلة كندي في القيام بالرسالة الإنسانية التي اضطلعت بها. وأضاف قائلاً: عندما قدم كندي وزوجته إلى العين في الأول من نوفمبر العام 1960 بناء على

عمومية المصرف تقر توزيع 10% أسهم منحة و10% نقداً نهيان بن مبارك : مجموعة بنك الاتحاد مستعدة للتعامل مع تحديات 2009

وأقرت الجمعية العمومية للصناعات الختامية للبنك التي أظهرت ارتفاعاً في الأرباح الصافية إلى 1,404 مليار درهم العام 2008 مقارنة بصافي أرباح بلغ 1,168 مليار درهم لعام 2007 ونسبة نمو بلغت 20.2%. وارتفعت الأرباح الصافية للمجموعة بنك الاتحاد الوطني إلى 1,441 مليار درهم في نهاية 2008 مقارنة بـ 1,179 مليار درهم العام 2007 بزيادة قدرها 22.2%. إلى ذلك، قال معالي الشيخ نهيان بن مبارك إن مجموعة بنك

الحالي. كما وافقت الجمعية العمومية على عرض حكومة أبوظبي بإصدار سندات للتشقيق الأول من رأس المال بقيمة اسمية قدرها 2 مليار درهم وتحويل 3.2 مليار درهم حصة البنك من أموال الدعم التي قدمت الحكومة الاتحادية للبنوك إلى الشق الثاني من رأس المال وفقاً لشروط وزارة المالية التي أشارت إليها في عرضها، ليضم البنك بذلك إلى عدد من البنوك الوطنية التي سارت على النهج ذاته فيما يخص أموال الدعم



سواء مدينة أبوظبي كما بدت يوم أمس (تصوير عمران شاهد)

رياح مثيرة للغبار تهب على الدولة وتحذيرات من سوء الرؤية الأفقية

أبوظبي (وام) - تهب على الدولة اليوم رياح جنوبية إلى جنوبية غربية جافة وحارة نسبياً إلى حارة، نتيجة لتأثير البلاد بمنخفض جوي سطحي يتمركز فوق الخليج العربي ويمتد نحو المناطق الغربية من الدولة. وذكر المركز الوطني للأرصاد الجوية والزلازل في تقرير له عن حالة الطقس أن هذه الرياح تكون معتدلة السرعة تنشط أحياناً مثيرة للغبار والأتربة تؤدي إلى تدهور مدى الرؤية الأفقية، خصوصاً في المناطق الداخلية والمكتسوفة، مشيراً إلى أنه نتيجة لتقدم مرتفع جوي نحو غرب الدولة تبدأ رياح شمالية غربية أخرى بالتأثير على المناطق الغربية والجزر في ساعات المساء والليل تكون معتدلة السرعة تنشط مساء وتكون حمولة الغبار ومثيرة للأتربة على تلك المناطق يصاحبها انخفاض ملحوظ في درجات الحرارة على مختلف مناطق الدولة غداً الإثنين. وأوضح المركز في تقريره أن البحر يكون معتدلاً اليوم يضطرب مساءً وليلياً وتزداد معها أيضاً الرطوبة النسبية تدريجياً، وتظهر السحب التي تزداد كمياتها على بعض المناطق الساحلية والشمالية نتيجة لاستمرار ضعف منخفض جوي علوي مع فرصة ضعيفة لسقوط بعض الأمطار على بعض تلك المناطق خلال المساء والليل ثم تعود يوم الثلاثاء الرياح جنوبية المصدر بالتأثير على أغلب المناطق خاصة الداخلية منها يصاحبها ارتفاع في درجات الحرارة. وشاهد المركز الوطني للأرصاد الجوية والزلازل السائقين بأخذ الحيطة والحذر على الطرقات، بسبب سوء الرؤية الأفقية المتوقعة وعدم ارتداد البحر يوم الأحد نظراً ويوم الإثنين نتيجة لاضطراره العام.